



وزارة المناجم

مداخلة السيد وزير الطاقة والمناجم

الملتقى الوطني حول الاستثمار الفلاحي في ولايات الجنوب
تحت شعار "الفلاحة في الجنوب، قوة أمننا الغذائي"

ادرار 04 ديسمبر 2023

DGP/ديسمبر 2023

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد وزير الفلاحة والتنمية الريفية،
السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي،
السيد وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني،
السيد وزير الري،
السيد والي ولاية ادرار،
السادة ولاة ولايات الجنوب،
السيدات والسادة ممثلي البرلمان بغرفتيه،
السلطات المدنية والعسكرية لولاية ادرار،
السيد المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار،
السيد الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين
السيد رئيس الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المصرفية،
السيد المدير العام لديوان تنمية الزراعة الصناعية بأراضي الجنوب (ODAS) ،
السيدات والسادة الحضور كل باسمه ومقامه،
اسرة الاعلام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بداية أتقدم بالشكر الجزيل الى السيد معالي وزير الفلاحة و التنمية الريفية على هذه الدعوة الكريمة التي من خلالها اتشرف بالمشاركة في هذا الملتقى الوطني الهام حول الاستثمار الفلاحي في ولايات الجنوب، تحت شعار "الفلاحة في الجنوب، قوة أمننا الغذائي" ، حيث ان تطوير وتحديث الزراعة التي اقرها السيد رئيس الجمهورية في برنامجه تعد من الأولويات التي سطرته الحكومة في مخطط عملها وسخرت كل الوسائل اللازمة من اجل تشجيع وتطوير النشاطات الفلاحية وعصرنتها خصوصا في منطقة جنوبنا الكبير المعروفة بمساحات أراضيها الشاسعة والخصبة واحتياطيات مياهها الجوفية الكبيرة.

من هذا المنطلق فان تعزيز وتشجيع الاستثمار في ولايات الجنوب خاصة في انتاج الحبوب والمنتجات الفلاحية الاستراتيجية يندرج في سياسة واهداف الحكومة فيما يخص الامن الغذائي الذي يكتسي أهمية بالغة في ظل الرهانات

الحالية بمكوناتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية من اجل ضمان تموين غذائي وطني دائم ومستقر.

السيدات والسادة،

كما تعلمون يساهم قطاع الطاقة والمناجم بشكل كبير في دعم وتطوير قطاع الفلاحة من خلال تموين مختلف الأنشطة الفلاحية من خلال توفير الطاقة بأنواعها سواء الكهرباء للسقي المحيطات الفلاحية والإنارة او المواد البترولية لتشغيل المعدات والآلات الفلاحية والتدفئة بالإضافة الى استعمالات أخرى خاصة في إنتاج اللحوم البيضاء وتربية الأغنام والأبقار كما يساهم القطاع في تزويد السوق الوطنية بالأسمدة بمختلف انواعها.

ويعتبر ربط المستثمرات الفلاحية بالكهرباء من أولويات الحكومة وقد قام قطاع الطاقة والمناجم في هذا الإطار بمنح عدة تسهيلات عن طريق شركة سونلغاز لتسريع عملية الربط من خلال إعداد دراسات الربط مجاناً وإطلاق أعمال الربط مباشرة بمجرد موافقة المصالح الفلاحية وكذا دفع تكاليف الربط بالتقسيط على مدة ثلاثة سنوات.

للإشارة فقد تم ربط حوالي 42 الف مستثمرة فلاحية منذ بدء العملية حتى شهر سبتمبر 2023 وسوف يتواصل العمل من اجل ربط باقي كل المستثمرات وخاصة في مناطق جنوبنا الكبير.

اما فيما يتعلق بتزويد السوق الوطنية بالأسمدة، فلقد قامت شركة سوناطراك وشركائها سنة 2023 بتغطية معظم الطلب الداخلي من قبل الإنتاج الوطني الأولي المتوفر لديها والذي دعم السوق الوطنية بأكثر من 320 000 طن من اليوريا والاسمدة من خلاله توقيع أكثر من 120 عقد من اجل تزويد الشركة الوطنية اسميدال والمتعاملين الخواص، قصد وتوفير مختلف أنواع الأسمدة، عن طريق الإنتاج المحلي دون اللجوء إلى الاستيراد.

السيدات والسادة،

في المقابل، تساهم شركة سوناطراك أيضا في برامج التنمية الفلاحية التي أطلقتها الدولة، خاصة فيما يتعلق بالفلاحة بجنوب البلاد من خلال فرعها 3A SPA والمتخصص في المجال الفلاحي والغذائي الذي تم استحداثه في

2012 بهدف المساهمة في الإنتاج الفلاحي الوطني، خاصة في المناطق الجنوبية، تطوير شراكات استراتيجية في مجالات الأغذية الزراعية والصناعية والتكنولوجية واللوجستية والرقمية وكذا المشاركة في خلق فرص الاستثمارية على مستوى سلاسل القيمة في المجال الفلاحي.

وفي هذا الإطار تم توقيع اتفاقية إطارية بين 3A SPA ومجموعة AGROLOG بهدف تثمين شعبة الأغذية الزراعية من خلال إطلاق مشاريع واسعة النطاق تدمج الابتكار والتكنولوجيا معا.

تسعى “3A SPA” كذلك إلى استحداث قطب فلاحي متخصص من خلال المستثمرة الفلاحية بالمحيط الفلاحي قاسي الطويل، ويتعلق الأمر بالشروع في زراعة القمح الصلب الموجه لإنتاج البذور على مساحة 160 هكتار، بالإضافة إلى الذرة العلفية (120 هكتار) ومختلف أنواع الخضروات (10 هكتار)، وذلك ضمن مرحلة أولية تدرج ضمن مخطط عمل يركز أساسا على إنشاء قطب فلاحي بامتياز لإنتاج بذور القمح ومتابعة تطور الأصناف الجديدة، مع الحرص على تقاسم الخبرات والمعرفة في هذا الميدان مع الفلاحين المحليين.

السيدات والسادة،

قبل ان اختم تدخلتي أؤكد لكم عزم ومواصلة قطاع الطاقة لمجهوداته في مرافقة ودعم القطاع الفلاحي من خلال توفير الطاقة لجميع الفلاحين سواء عن طريق الشبكة او المحطات الشمسية وكذا الأسمدة الازوتية بمختلف أنواعها على مستوى نقاط بيع ديوان التنمية الزراعية الصناعية بأراضي الجنوب.

في الختام، اتمنى لكم كل النجاح في اعمالكم خلال هذا الملتقى الهام وشكرا لكم على كرم الاصغاء.
